المحاضرة الحادية عشرة

ثانيا / نظرية الإشراط الكلاسيكي (نظرية بافلوف)

يعتبر أيفان بافلوف العالم الروسي الاب الروحي لنظريات التعلم الحديثة حيث كرس معظم جهوده على الابحاث الفسيولوجية ونال جائزة نوبل عام ١٩٠٤ على ابحاثه في الجهاز الهضمي ثم تركز بعد ذلك اهتمامه على ما يسمى بالانعكاسات الشرطية حيث أكتشف عن طريق الصدفة ان سيلان اللعاب عند الكلاب التي اتخذ منها عينة لدراساته يحدث قبل وصول الطعام الى افواهها فعندما كانت الكلاب تسمع وقع اقدام بافلوف أو فتح باب المختبر كان يسيل لعابها فسيلان اللعاب هنا هو استجابة انعكاسية حدثت بعد مثيرات ليست لها صلة بالاستجابة .

وقد افترض بافلوف ان الكلاب قد تعلمت مثل هذه الاستجابة وهي التهيؤ للطعام وسيلان اللعاب (هي بالأصل ردة فعل طبيعية يستجر مثل هذه الاستجابة دون الحاجة الى تعلمها) ، واصبح الكلب يقوم مثل هذه الاستجابة بمجرد سماع اقدام الحارس الذي يقوم بتقديم الطعام واصبح الحارس هو (مثير محايد) والمثير الطبيعي هو (الطعام) ونتيجة اقتران الحارس بالطعام عدة مرات اصبح الحارس يقوم بمقام المثير الطبيعي بأستجرار الاستجابة التي يحدثها المثير الطبيعي ،

حيث ان الاشتراط الكلاسيكي :هو عملية اقتران بين مثيرات شرطية و مثيرات غير شرطية لعدة مرات بحيث يصبح المثير الشرطي (المحايد) قادر على انتزاع الاستجابة التي ينتزعها المثير الغير شرطي (طبيعي) .

تجربة بافلوف

بدء بافلوف بمصادقة الكلب حتى امن اليه والفه ثم قاده بعد ذلك الى المعمل وكان بافلوف قد صمم المعمل بشكل محكم بحيث يعزل عنه كل الاصوات الخارجية وبعد ذلك بدء عمله بأن يجعل الكلب يأمن ظروف التجربة ووضع

الكلب على طاولة وربطه بحيث لا يستطيع الحركة ثم اجرى عملية جراحية للكلب وادخل انبوبه في فمه تتصل بالغدة اللعابية تتصل بجهاز يقيس كمية اللعاب الذي يفرزه الكلب وكرر هذه العملية عليه عدة مرات حتى الف الكلب هذه الظروف واصبح هادئ عند ربطه في المعمل وعند اجراء التجربة احضر بافلوف الكلب الجائع الى المعمل وربطه كالمعتاد وبعد مدة دق بافلوف جرس معين واستجابة الكلب لذلك ببعض الحركات الاستطلاعية وسال اللعاب عند الكلب وبعد ثوان من الجرس قدم بافلوف الطعام للكلب فأكله وكان جهاز قياس كمية اللعاب قد سجل كمية اللعاب المفرز عند الكلب وكرر العملية عليه عدة مرات بحيث كان سماع صوت الجرس يتبع دائماً بتقديم الطعام للكلب تحدث اسالة اللعاب وبعد ذلك قرع الجرس وحده ولم يقدم الطعام فوجد ان لعاب الكلب يسيل بالرغم من ان الطعام لم يقدم واستنتج بافلوف من ذلك انه اذا اشترطت استجابة معينة بمثير يصاحب مثيرها الاصلي وتكررت هذه العملية عدة مرات ثم ازلنا المثير الاصلي وقدمنا المثير المصاحب وحده فأن الاستجابة الشرطية تحدث .

عناصر الاشتراط عند بافلوف

١- المثير الغير الشرطي (طبيعي) وهو المثير الذي يستدعي الاستجابة الغير الشرطية دون الحاجة الى تعلم سابق .

٢- الاسجابة الغير الشرطية وهي الاستجابة التي تتنزع اليآ من قبل المثير الغير الشرطي .

٣- المثير الشرطي هو مثير بيئي كان محايد في السابق الا انه نتيجة اقترانه مع المثير الغير الشرطي عدة مرات تمكن من انتزاع الاستجابة الشرطية .

٤- الاستجابة الشرطية هي استجابة متعلمة للمثير الشرطي تنتج بعد اقتران المثير الشرطي بالمثير الغير الشرطي .

خصائص الاستجابة الشرطية

١- ان الاسجابة الشرطية لا تخضع لعوامل وراثية ولا تنتقل وفقها كما هو الحال في الاستجابة المنعكسة البسيطة .

٢- ان الاستجابة الشرطية قابلة للتغيير وانها تتأثر بعوامل مختلفة تحيط بالكائن الحي وقت اكتسابه لها .

٣- لا يشترط لايجاد الاستجابة الشرطية اي منبهات خاصة اواي مجال استقبال معين تؤثر في هذه المنبهات حيث يمكننا تنميتها وفقآ لما نريده عليه .

قوانين التعلم عند بافلوف :

١- قانون الاقتران : ويتمثل المزاوجة او الربط بين مثيرين احدهما مثير محايد والاخر مثير طبيعي بحيث يكتسب المثير المحايد صفة المثير الطبيعي ويصبح مثير شرطي لدى الكائن الحي وقادر على انتزاع الاستجابة التي ينتزعها المثير الطبيعي .

٢- الانطفاء او المحو : وهو يعني توقف او تلاشي ظهور الاستجابة الشرطية المتعلمة للمثير الشرطي ويحدث هذا نتيجة لوجود المثير الشرطي وحده لعدة مرات دون ان يتبعه المثير الغير الشرطي فقد لاحظ بافلوف ان الكلب يتوقف عن أداء الاستجابة الشرطية (سيلان اللعاب) لصوت الجرس نتيجة تقديمه لمرات متتالية دون تقديم الطعام .

٣- الاسترجاع التلقائي : يتضمن هذا المفهوم عودة ظهور الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي بعد مرور فترة من الزمن فألاستجابة التي تم تشكيلها للمثير الشرطي وانطفأت بسبب عدم اتباع المثير الشرطي بالمثير الطبيعي تعود للظهور مرة اخرى عند تقديم المثير الطبيعي بعد المثير الشرطي .

٤- الكف : يشير هذا المفهوم الى وجود مثير اخر يستجيب اليه الفرد اثناء عملية الاشراط بحيث يمنع ظهور الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي .

٥- التعميم : يعرف بأنه اعطاء استجابة واحدة لمجموعة مثيرات متشابهة ولكن غير متطابقة او متماثلة فالاستجابة الشرطية التي تعلمها لمثير شرطي ما قد يتم تعميمها للمثيرات الاخرى المشابهة له .

٦- التمييز : يمثل الاستجابة بطرق مختلفة لمجموعة من المثيرات المتشابهة وغير المتطابقة ، فمن خلال التفاعل يبدأ الفرد بالتمييز بين المثيرات وتأخذ الاستجابة الطابع الانتقائي .

العوامل المؤثرة في اشتراط بافلوف

١- تسلسل تقديم المثيرات فيجب ان يسبق المثير المحايد المثير الطبيعي حتى يتسنى تشكيل السلوك حياله .

٢- الفاصل الزمني يجب ان يتبع المثير الطبيعي المثير الشرطي مباشرة حتى تتشكل الارتباطات بينهما عند الكائن الحي فوجود فاصل زمني طويل لا يؤدي الى حدوث عملية الاشتراط .

٣- شدة او قوة المثير حيث ان الارتباط بين المثير الشرطي والمثير الغير الشرطي يعتمد على قوة وشدة المثير الغير الشرطي .

٤- تكرار الاقتران حيث ان الارتباط بين المثير الشرطي والمثير الغير الشرطي يقوى تبعآ لمرات الاقتران بينهما فكلما زاد عدد مرات الاقتران كانت الاستجابة الشرطية للمثير الشرطي اكثر قوة .

التطبيقات التربوية لنظرية الاشراط الكلاسيكي

١- تشكيل العادات الحميدة والاتجاهات نحو الاشياء والمواضيع من خلال قرن هذه الاشياء بأنشطة محببة او مثيرات تعزيزية وكذلك تشكيل وتقوية بعض الانماط السلوكية الاجتماعية والاكاديمية من خلال اقرانها بمعززات .

٢- محو بعض العادات السلوكية الغير مرغوب بها من خلال اقرانها بمثيرات منفرة .

٣- تعليم بعض المهمات التعليمية من خلال استخدام مبادئ التعميم والتمييز كتعلم الحروف والارقام والاسماء والاشكال .

٤-علاج المخاوف المرضية من خلال ازالة الروابط بين مثير الخوف واستجابة الخوف.

٥- يقوم التعلم الشرطي بدور كبير في تكوين الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة اثناء عملية التطبيع الاجتماعي وتأديب الاطفال .

٦- يستعمل المعلم اسلوب التعلم الشرطي في التعلم الصفي عن طريق ربط الصورة بالكلمة وتكرارها وهكذا حتى يتم تعلم الكلمة كرمز دال على مدلولها .

ثالثا / نظرية الإشراط الاجرائي (نظرية سكنر)

تعتبر النظرية الإجرائية شكلا من أشكال النظرية السلوكية ولكنها تختلف عن النظرية السلوكية التقليدية في كثير من الوجوه ، ويعتبر جون بي .واطسن عادة مؤسس النظرية السلوكية وربما كان ذلك لا لأصالة تفكيره العلمي في هذا المجال بل لتحمسه لهذا التفكير والطريقة الثابتة التي كان يعرضه من خلالها وان النظرية الإجرائية كما تتمثل في أعمال (بي.اف .سكنر)هي شكل آخر من أشكال نظرية التعلم السلوكية ، ولما كانت هذه النظرية نسقا منتظما لأبحاث علم النفس فانه يشار إليها باسم التحليل التجريبي للسلوك ويطلق على الذين يقومون بهذا التحليل اسم محللي السلوك كما يطلق عليهما مسميات أخرى مثل الشرطيين الإجرائيي أو السلوكيين المتطرفين أو اتباع سكنر أو الراديكاليين (أنصارالتغيير الأساسي والسريع) وفي أوائل العهد بالنظرية الإجرائية كان الاهتمام موجها في الدرجة الأولى إلى قضايا البحث المختبري الخاص بدراسة الحيوان ، أما في السنوات الأخيرة فقد اتجه اهتمام الكثير من الباحثين إلى تطبيق مبادى السلوك على المشكلات الإنسانية الهامة مثل (تكنولوجيا التعليم) وهكذا ظهر تحليل السلوك التطبيقي كتخصص هام ضمن إطار التحليل التجريبي للسلوك وتعتبر النظرية الإجرائية السلوك موضوعها الأساس فنحن ندرس السلوك لا لأنه قد يساعدنا على حل مشكلات علم النفس ولا لأنه قد يفتح الطريق إلى بعض

المستويات المعرفية أو الميتافيزيقية من مستويات الحقيقة وانما لأن السلوك ذاته جانب أساسي من جوانب الحياة الإنسانية وجدير بالدراسة لذاته .

نظرية سكنر:

يعتبر سكنر اكثر السلوكيين المعاصرين شهرة وانتشارا في الوقت الحاضر ، ويتركز اهتمامه الرئيسي في الشرطية ، ولكنه نوع مختلف عن شرطية بافلوف الكلاسيكية ، فلقد كانت نقطة البداية التي بدأ منها سكنر ابحاثه في الظواهر السلوكية هي تجارب ثورندايك على القطط ، فهو يرى ان حصول القط على الطعام فجأة بعد تحريك المزلاج او شد الحبل او الضغط على الزر تمثل نوعا من التعلم بالمحاولة والخطأ ، ولكنه يرى ان السلوك الاهم من ذلك هو السلوك الادائي وهو ما يحصل به على المكأفاة او يمثل تعزيزا مباشرا لنجاحه في تحويل الموقف من حادث عرضي الى نمط سلوكي مقصود .

ولذلك الغرض ابتكر سكنر صندوقا سمي بصندوق سكنر نظرا لانه لم يسمه فلقد وضع حيوانا جائعا داخل الصندوق ، بحيث انه اذا ضغط الحيوان على رافعة معينة تظهر له كرة من الطعام ، حيث تلعب الرافعة هنا دور المثير المحايد ، ويستجيب الحيوان لهذا المثير بالضغط عليها بالمصادفة اثناء سلوكه الاستكشافي الاول (المحاولة والخطأ) وتكون هذه الاستجابة وسيلة او اداة لظهور الطعام ، او ما يسميه سكنر المعزز الذي يقوم بدور مثير جديد يؤدي الى صدور الاستجابة الطبيعية وهي مثلا افراز اللعاب وقد حرص في تصميم التجربة ان تكون كمية الطعام التي تعطى في كل مرة غير كافية لاشباع دافع الجوع عند الحيوان ، وذلك لكي يواصل الحيوان سلوكه الاستكشافي ويضغط مرة ثانية على الرافعة فيظهر الطعام ، وهكذا يستمر الحيوان في الضغط على الرافعة حيث يؤديها في زمن وجيز وبالتالي تقل الحركات العشوائية .

وحين يحصل الحيوان على كرة الطعام ، في كل مرة يضغط على الرافعة ، يعبر سكنر عن ذلك بأسم (التعزيز المستمر) اما حين يكافأ على ضغط الرافعة احياناً واحياناً لا ، فيعبر عنه بأسم (التعزيز المتقطع) ويرى سكنر ان التعزيز المستمر

مطلوب بالضرورة في المراحل الاولى من الاشتراط وذلك لكي يرى الرابطة الشرطية بين المثير والاستجابة لكن سرعان ما تضعف المثابرة على الاداء حين يشبع الحيوان ، وعندئذ يمكن ان يقدم التعزيز المتقطع بفواصل زمنية تأخذ في الزيادة تدريجياً بين كل مكافأة واخرى .

ومن تجارب سكنر العديدة توصل الى ما يلي :-

١- ان كل خطوة في عملية التعلم ينبغي ان تكون قصيرة ، كما ينبغي ان تقوم على سلوك سبق تعلمه من قبل .

٢- انه في المرحلة الاولى ينبغي ان يكافأ التعلم بصورة منتظمة ، وفي كل المراحل لا بد ان يضغط بأحكام نظام تقديم المكأفاة خطة معينة التعزيز المستمر او التعزيز المتقطع كل بحسب مقتضى الموقف .

٣- ينبغي تقديم المكأفاة فور ظهور الاستجابة الصحيحة .

٤- يجب ان يعطى المتعلم فرصة ان يكتسب بنفسه صور التمايز في المثير ، فلذلك يقوده غالبا الى النجاح ففي تجربة الحمامة كان لا بد ان تدرك بنفسها الفرق بين الحركة في اتجاه عقارب الساعة والحركة في الاتجاه المضاد .

انواع السلوك :

١- السلوك الاستجابي

ويتمثل في انماط الاستجابات التي تحددها بل تستجرها المثيرات القبلية المنبهة لها وتسمى العلاقة بين مثل تلك المثيرات والاستجابات بالانعكاس .

ومن الامثلة على هذا النوع من السلوك اغماض جفن العين عند تعرضها لنفخة هواء ، والبكاء الناجم عن تقطيع شرائح البصل ، ورجفة الركبة عند الطرق على ما تحتها بقليل طرقا خفيفا ، والكثير من المخاوف المرضية وغير المرضية .

٢- السلوك الاجرائي

ويتكون هذا السلوك من الاستجابات المنبعثة او الاجراءات التي تصدر عن العضوية على نحو تلقائي دون ان تكون محكومة او محددة بمثيرات معينة ، كما هو الحال بالنسبة للاستجابات الاستجابية ، وتقاس قوة الاشراط الاجرائي بمعدل الاستجابة اي بعدد مرات تكرارها ، وليس بقوة المثير التي يستجرها .

ويعرف السلوك الاجرائي باثاره على البيئة وليس على طريق مثيرات قبلية تستجر السلوك الاجرائي ، بل هناك مثيرات تهيىء الفرصة لظهوره وتسمى مثل هذه المثيرات التمييزية ، فقيادة السيارة او ركوب الدراجة ، او المشي على الاقدام بهدف الوصول الى مكان ما هي سلوكات اجرائية ويقال عنها انها اجراءات تصدر دون حاجة لافتراض مثير يستجرها ونظرا لان انماط السلوك من هذا الصنف تمثل معظم انماط السلوك الانساني ، فقط انصب الاهتمام في علم السلوك على فهمها والتنبؤ بها والتحكم فيها .

<u>التعزيز او التدعيم :</u>

هو كل ما ادى الى شعور الفرد بالارتياح (نهايته سارة) بغض النظر عن بدايته فقد تكون سارة او غير سارة . ان عملية التعزيز في الاشتراط الاجرائي تتلو الاستجابة كما هو الحال عند ثورندايك .

<u>انواع التعزيز :</u>

يقسم سكنر التعزيز الى نوعين وهما :-

اولا : التعزيز السلبي :- وتكون بدايته عدم ارتياح كالعقوبة او حادث سيارة نجا صاحبها من موت محقق فان هذا الحادث رغم ان بدايته غير سارة الا ان نهايته فيها شي من الارتياح .

ثانياً : التعزيز الايجابي :- وهو كل ما ادى الى اشباع وشعور الفرد بالاطمئنان وتكون بدايته سارة كالاستجابة التي يبديها الحيوان الجائع وهو يبحث عن الطعام فيحصل عليه .

انواع المعززات:

١- المعززات الاولية : وهي المعززات التي تؤثر في السلوك دون حاجة الى تعلم سابق ، مثل الطعام – الماء ، فهي معززات طبيعية .

٢- المعززات الثانوية : وهي المعززات التي تكتسب قوتها التعزيزية بسبب اقترانها بالمعززات الاولية مثال : عندما تنقر الحمامة على القرص ويضاء بعد ذلك ضوء اخضر في الصندوق ثم يتبع هذا الضوء الطعام ، فان الضوء الاخضر بعد تكرار هذه العملية عدة مرات يكتسب خاصية التعزيز ، ويسمى في هذه الحالة معززا ثانويا .

٣- المعززات المعممة : وهي شكل من المعززات الثانوية اكتسبت قوتها التعزيزية بسبب اقترانها بعدة معززات اولية ، فالنقود مثلا تنتمي الى هذه الفئة لانها تقود الى اقتناء الطعام والماء وغيره من الاشياء الايجابية ، بعد ذلك تصبح معزز معمم لعدد كبير من السلوكيات .

ويمكن تقسيم المعززات ايضا الى ثلاثة انواع :

١- معززات مادية وممتلكات مثل الحلوى والمشروبات والالعاب .

٢- معززات نشاطية ، اي القيام بنشاطات محببة كمشاهدة التلفاز واستخدام الانترنت وممارسة الالعاب الرياضية المختلفة .

٣- المعززات الاجتماعية ولها اربعة اشكال هي :

أ- اظهار الاهتمام والانتباه بكل ما يصحب ذلك من مظاهر سلوكية دالة عليه ، كالتبسم والايماء بالراس .

ب- الحب والود كالعناق والتقبيل .

ج- الاستحسان باستخدام الالفاظ او الحركات مثل التصفيق .

د- الامتثال والاذعان ، اذ يعد الامتثال والاذعان لطلبات الفرد ذات قيمة اجتماعية

العقاب :

يعتقد سكنر ان العقاب يمكن ان يكون عاملا مهما في تعديل السلوك ، ويوكد ان هناك نوعين من العقاب وهما : العقاب الايجابي ، والعقاب السلبي . ويقوم العقاب الايجابي او الموجب على اساس تقديم مثير غير محبب او مؤلم الى الموقف يعمل على ازالة اداء الاستجابة غير المرغوب فيها .

اما العقاب السلبي ، فيشير الى حذف مثير محبب من الموقف او ازالته للعمل على التوقف عن اداء الاستجابة غير المرغوب فيها .

قوانين التعلم عند سكنر :

قدم سكنر خمس قوانين الاول منها هو الاساسي والاخرى ثانوية وهي:-

١- قانون الاشتراط الاجرائي (وهو القانون الاساسي) .

٢- قانون الانطفاء .

٣- قانون التعميم .

٤- قانون التمييز .

٥- قانون التدعيم .

فالقانون الاساسي وهو قانون الاشتراط الاجرائي هو الذي يفسر اكثر مواقف التعلم عند سكنر والقوانين الثانوية تفسر البعض الاخر من جوانب التعلم .

١- القانون الاساسي (قانون الاشتراط الاجرائي)

هو كل استجابة شرطية متبوعة او مصحوبة بمثير طبيعي يعززها ، فان تكرار ظهور المثير الشرطي يؤدي الى ظهور الاستجابة الشرطية.

٢- قانون الانطفاء :

احداث الاستجابة الشرطية وهي الضرب على الرافعة دون تقديم المثير الطبيعي (الطعام) وهذا عكس بافلوف تماما فالانطفاء عند بافلوف هو تقديم المثير الشرطي فقط دون المثير الطبيعي .

فالانطفاء عند سكنر هو : استجابة شرطية فقط من غير مثير طبيعي .

والتعلم عند بافلوف فهو تعلم مثيرات .

اما التعلم عند سكنر فهو تعلم استجابات .

٣- قانون التعميم .

٤- قانون التمييز . هذه القوانين هي نفس ما جاء به بافلوف

٥- قانون التدعيم وهو تعزيز وتقوية وليس اضعاف .

التعليم المبرمج :

يعتبر سكنر اول مبتكر للتعليم المبرمج ، ففي عام ١٩٥٤ شهدت الولايات المتحدة الامريكية نقصا حادا في عدد المعلمين فتقدم سكنر باقتراحه لحل مشكلة هذا النقص بناء على ما توصل اليه من نتائج في الاشراط الاجرائي ، والتعليم المبرمج من الطرق الحديثة التي تسمح للمعلم الواحد بالتدريس في عدة طرق ، كما تسمح له بتدريس عدد كبير من التلاميذ ، وهو طريقة توفر للتلميذ فرصته كي يصبح معلما لنفسه وهو طريقة من طرق التعليم الذاتي ، يقوم على تقسيم المادة على خطوات صغيرة يدرسها المتعلم دراسة ذاتية ويحصل على تعزيز بعد كل خطوة لضمان تقدمه ونجاحه .

وتقوم الفكرة الاساسية في هذا النوع من التعليم على امكانية تنظيم المادة الدراسية في خطوات صغيرة تشكل كل منها مثيرا يقوم المتعلم بالاستجابة له عن طريق الاجابة على التساؤلات او اكتشاف المفردات الناقصة ويمكن للمتعلم ان يعرف ما اذا كانت اجابته صحيحة ام لا .

وفي هذا تعزيز لاستجابته فيتقدم الى الخطوة التالية ، فالمتعلم هو الذي يقوم بهذا النشاط بنفسه . شريطة ان تتهيأ له الظروف المناسبة للتقدم واحراز النجاح ، ويحصل على تغذية راجعة فورية لاستجابته ، ولهذا لا بد من ان تنظم المادة تنظيما منطقيا يسير فيه المتعلم من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول .

الاسس التي بني عليها التعليم المبرمج :-

١- تحديد السلوك المطلوب تعلمه (المادة المراد تعلمها) .

٢- تقسيم هذه المادة الى وحدات صغيرة وتشمل كل مادة المطلوب تعلمها (الوحدة عبارة عن فكرة صغيرة) .

٣- يصاغ عن كل وحدة سؤال موضوعي تكون الاجابة عنه بنعم او لا او اكمال جملة .

٤- بعد الاجابة بنجاح او الاطلاع على الاجوبة الصحيحة لكل الوحدات وبذلك يكون التعلم من خلال الاسئلة التي يحاول المتعلم الاجابة عليها ومن ثم يطلع على الاجوبة الصحيحة .

٥- يعتمد التعلم (في التعليم المبرمج) اعتمادا كليا على الطالب ويكون دور المعلم الاشراف والتوجيه فقط .

مزايا التعليم المبرمج :

١- يسهم التعليم المبرمج في حل بعض المشكلات التربوية مثل تزايد اعداد الطلبة ومشكلة الفروق الفردية .

٢- يركز التعليم المبرمج على الفرد باعتباره محور العملية التعليمية .

٣- يتيح فرصة اكبر للتعلم الفردي ويتضمن تغذية راجعة فورية .

٤- يتيح مستوى مناسبا من التعليم لكل فرد مع توفير اساليب مناسبة لتشكيل استجابته .

٥- ليس ثمة مجال لوجود المثيرات المنفرة التي قد يحدثها بعض المعلمين .

نقد نظرية سكنر :

١- يتمسك سكنر بالمنهج العملي بمعناه الدقيق ، فلقد اعتمد على المنهج الوضعي الوصفي ، فهو وضعي لانه محال تعدي حدود الواقع ، وهو وصفي لانه يعنى عناية تامة بوصف سلوك الحيوان تجنب شروط معينة .

٢- يمكن الاستفادة من نظرية سكنر في تدريب الحيوانات على اداء بعض الحركات .

٣- يمكن الاستفادة من نظرية سكنر في معرفة كراهية طفل لمادة ما او عدم اهتمامه بدراسة اللغة مثلا ، كما يمكن الاستفادة منها في التفكير في كيفية مساعدة الطفل على تعلم شي ما اذا لم يكن محجما عن تعلمه.

٤- يعاب على نظرية سكنر تفتيتها للمعرفة ، وذلك لانها تقدم المادة المراد تعلمها في وحدات صغيرة مما يصعب على المتعلم الربط بينهما .

٥- من الصعب تزويد المتعلم بالقدر الذي تتطلب النظرية من المعززات.

التطبيقات التربوية لنظرية سكنر

يمكن تلخيص الخطوط العريضة التي اقترحها سكنر للمعلمين كما يلي:

١- استخدام التعزيز الايجابي ضمن الحدود العلمية بقدر الامكان .

٢- ضبط المثيرات المنفرة في غرفة الصف وتقليلها ، حتى لا يزداد استخدام اسلوب العقاب او التعزيز السالب .

٣- ضرورة تقديم التغذية الراجعة ، سواء اكانت في صورة تعزيز موجب ام تعزيز ام عقاب فور صدور السلوك عن المتعلم .

٤- الحرص على تسلسل الخطوات للاستجابات التي يجريها المتعلم وتتابعها ، وتقديم التغذية الراجعة في كل ما يتعلمه الطالب .